

بِسْمِهِ الْبَاقِيِّ الْكَافِيِّ قَدْ قُدِرَ لِكُلِّ أَمْرٍ مِيقَاتٍ

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثائط الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (75)،
الصفحة 157 - 159

بِسْمِهِ الْبَاقِيِّ الْكَافِيِّ

قد قدر لكل امر ميقات اذا جاء اجله يأتي بالحق ولا مرد له كذلك قدر في لوح حفيظ هل يسبقه احد لا و امره المير العزيز الحكيم لا يعزب عن علمه من شيء ولا يعجزه سطوة الظالمين يفعل ما يشاء بسلطان من عنده و يحكم ما اراد انه هو المقتدر القدير لا يحد امره بحد الاوهام ولا بما عندهم من ظنونات المريدين هل يمنعه عمما اراد سبحات الاشارات لا و جماله المشرق على العالمين قد تقدس امره من قوانين القوم و ما عندهم طوى لم نعرف البدع في هذا البديع الذي به بدع من في السموات والارضين لو يعرف احد حكم البدع في هذا الظهور ليطير من الشوق الى الله الواحد الفرد الخبير قل هذا لذكر الذي لا يقترب به الاذكار وهذا البدع الذي لا تحويه الافكار كذلك قضى الامر من قلم ربكم المختار الذي جعلناه مبشرًا لهذا الاسم العظيم والذين انقطعوا عمما سواه اوئك لهم حظ من عرفان هذا المقام الامناع الاعز الاعظم البدع طوى لم نظر الى امرى يعني الا انه من العارفين من كان ناظرا الى دوني او متمسكا بما عند برئتي انه بعد عن قربى ومنع عن عرفاني الا انه من الهالكين عليكم يا احبابي بكف الصفر عمما في ايدي الناس كذلك امرتم في الالواح من لدن عالم حكيم قد خلقت الآذان لاصغاء ندائى و القلوب للاقبال الى كعبة عرفاني و العيون للنظر الى افقى المشرق المنير هل ينفع الذين غفلوا عن هذا الامر ما عندهم لا و ربكم العزيز الكريم و هل يغنيهم اليوم ما تمسكوا به لا و جمالى الجليل زراهم في هيماء الضلال ويسرع عن ورائهم العذاب و انهم من الغافلين ان الذين شربوا الرحيق المختوم من يد عناية ربهم القيوم اوئك لا ينفعهم شيء الا انهم من الفائزين بهم طرز لوح الابداع و زين هيكل العرفان بطراز اليقان الا انهم من المخلصين قل يا قوم ان اغتنموا الايام ايامكم ان يمحجكم ما عندكم عن النظر الى منظر ربكم العزيز الحميد تفكروا فيما



يأتِيكُمْ عَنْ ورَائِكُمْ لَعْلَّ لَا تَحْزِنُكُمْ شَوَّانَاتِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَتَوَجَّهُونَ إِلَى مَشْرِقٍ فَضْلَ رَبِّكُمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ قُلْ أَنَا
نَصْحَمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ وَلَا يَنْفَعُنَا اقْبَالُكُمْ كَمَا لَا يَضُرُّنَا اعْرَاضُكُمْ أَنَّهُ لَغَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ اجْمَعِينَ أَنْكُمْ أَنْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاظِرُ
إِلَى الْوَجْهِ أَنْ أَشْكُرَ رَبِّكُمْ بِمَا أَيْدَكُمْ عَلَى الْعِرْفَانِ فِي هَذَا الظَّهُورِ الَّذِي فِيهِ نُطْقُ الطُّورِ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُقْتَدِرِ
الْعَزِيزُ الْمُنْبِعُ . أَنَا فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ نَذِكُرُ أَحْبَاءَ الرَّحْمَنِ خَالِصًا لِوَجْهِ اللَّهِ طَوِيلًا مَنْ وَجَدَ عِرْفَ الذِّكْرِ وَكَانَ مِنَ
الرَّاسِخِينَ لَا تَحْزِنُوا مِنْ مَكَارِهِ الْعَصْرِ أَنَّ الْفَرَحَ الْأَكْبَرَ عَنْ ورَائِكُمْ عَنْهُ عِلْمٌ كُلُّ شَيْءٍ وَلَكُنَّ النَّاسُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ
الْجَاهِلِينَ كَذَلِكَ زَيَّنَا رَأْسَ عِرْفَانِكَ بِأَكْلِيلِ الذِّكْرِ وَهِيَكُلُّهُ بِطْرَازِ اللَّوْحِ أَنَّ رَبِّكُمْ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .